www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة السنة السادسة | 15 أيلول 2020

زيتون

العدد :219

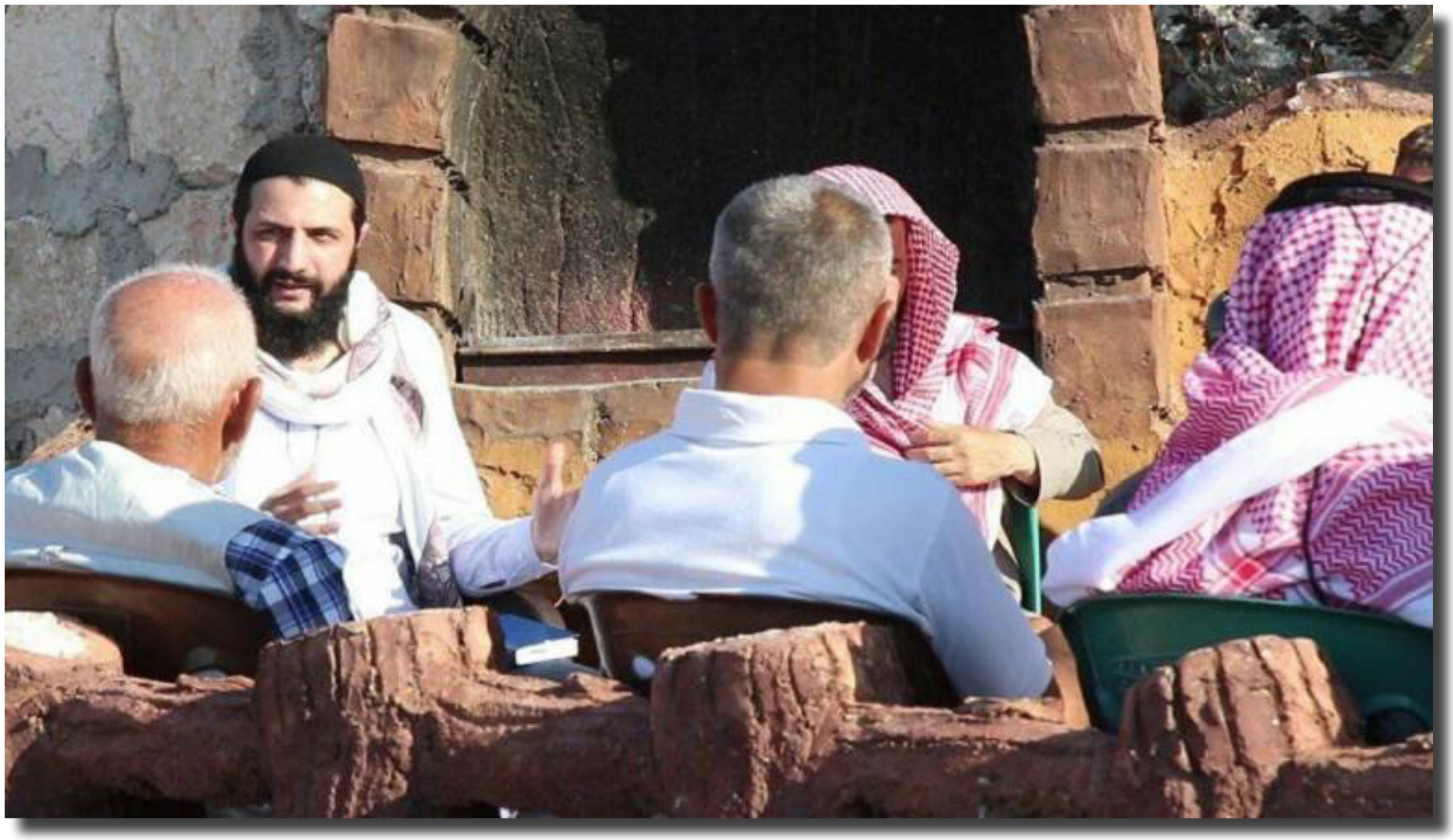

قيادات تحرير الشام تستجدي التعامل مع الغرب بعد أن استعملته حجة لضرب الثورة

أكد الشرعي العام لهيئة تحرير الشام «عبد الرحيم عطون» والملقب أبو عبد اللّه الشامي، بأن الهيئة لا تمثل تهديدا للغرب، داعيا لتطبيع العلاقات مع الدول الغربية، وهي التهمة التي اتخذتها الهيئة ذريعة لحل معظم الفصائل العسكرية في الشمال السوري.

وقال الشرعي العام لهيئة تحرير الشام في حديث لصحيفة «لو تيمب» السويسرية أمس الجمعة، إن الهيئة تحاول تحسين صورتها أمام الدول الغربية، وهي لا تمثل تهديدا لها، داعيا لتطبيع العلاقات بين هيئة تحرير الشام وتلك الدول.

وأضاف، تسعى هيئة تحرير الشام للخروج من القائمة السوداء، عندها فقط ستتمكن المنطقة من التعافي لأننا بحاجة إلى مساعدة دولية لإعادة الإعمار.

وزعم «عطون» أن هيئة تحرير الشام هي آخر من يقاتل النظام السوري وحلفائه، مضيفا «لكننا لن نتمكن من القضاء عليه دون مساعدة»، في إشارة منه إلى طلب المساعدة من الدول الغربية لمحاربة النظام.

وقال رئيس الوزراء في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام «علي كده»، في حديثه لذات الصحيفة، إن على الاتحاد الأوروبي تمييز الواقع على الأرض، وإن الشعب السوري يريد السلام لكن النظام السوري إرهابي، مشيرا إلى ضرورة إقامة علاقات مع المجتمع الدولي لمحاربة النظام السوري.

وأضاف، إن المنطقة بحاجة للكهرباء والماء والخدمات والمساعدات الدولية، مشترطا تنسيق المنظمات الدولية مع حكومة الإنقاذ لإدخال المساعدات إلى المنطقة.

كما نقلت الصحيفة عن رئيس حكومة الإنقاذ علي كدة التابعة لهيئة تحرير الشام أن على أوربا أن تعرف حقيقة الوضع في سوريا، وأن الشعب السوري يريد السلام لكن النظام هو من يستمر بالعدوان، مشيرا إلى حاجة هيئة تحرير الشام إلى بناء علاقات دولية مع أوربا لمواجهة أرهاب النظام.

يذكر أن هيئة تحرير الشام شهدت منذ تأسيسها في أواخر العام ٢٠١١ تحت اسم جبهة النصرة عدة تحولات جذرية، أبرزها فك الارتباط بتنظيم القاعدة وتغيير اسمها إلى جبهة فتح الشام في تموز ٢٠١٦، لتتحول فيما بعد إلى هيئة تحرير الشام في ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٧، في مسعى منها للتخلص من صفة التنظيم الإرهابي.

وكانت هيئة تحرير الشام قد اعتدت على عشرات الفصائل من الجيش الحر وشخصيات ثورية ونشطاء بحجة التعامل مع الغرب، لتعود اليوم متوسلة التعامل معه، متبنية خطابا مداهنا له، مستعينة بمعاناة الأهالي في الشمال وبحجة الخوف من وباء كورورنا لاستجرار الدعم لها.

والجدير بالذكر أن هيئة تحرير الشام تحتكر قطاعات اقتصادية رئيسية في محافظة إدلب على رأسها قطاع المحروقات عبر شركتها «وتد» كما تفرض المزيد من الضرائب على القطاعات الأخرى بهدف تمويل نفسها مقابل استمرارها في قمع الأهالي هناك.

ويرى البعض أن تصريحات قادة هيئة تحرير الشام للصحيفة السويسرية في هذا الوقت من خسارة جزءا كبيرا من المناطق في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، ونزوح ما يقارب المليون شخص، دليلا على أن الهيئة تسعى إلى الاستمرار بالتمسك بالسلطة رغم كل الانكسارات التي تسببت بها للثورة المناطق المحررة.

كما يؤكد الكثير من النشطاء أن هيئة تحرير الشام بما مثلته من تطرف وانحراف شوهت به أهداف الثورة السورية، تحولت إلى شماعة استخدمها النظام السوري وروسيا لضرب معاقل الثورة في الشمال، كما دفعت المجتمع الدولي إلى السكوت عن جرائم الأسد في قصفه لتلك المناطق، لتعود اليوم بهيئة المنفتح على المجتمع الدولي مستجدية مساعدته.

الطائرات الروسية والطائرات المسيرة التركية تقصفان الشمال السوري

شهدت مناطق الشمال السوري اليوم الأربعاء تصعيدا عنيفا من قبل الطيران الحربي الروسي والطيران المسير التركي في أول تصعيد من نوعه منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين تركيا وروسيا في ٥ آذار الماضي.

وشنت الطائرات الحربية الروسية ثلاث غارات جوية بالصواريخ الفراغية على تلال الكبينة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي صباح اليوم.

وقصفت قوات النظام المتمركزة في بلدة ميزناز بقذائف المدفعية أطراف بلدة معارة النعسان وكتيان والمطرودة القريبة من بلدة تفتناز والتي تضم ثاني أكبر قاعدة عسكرية تركية بريف إدلب.

ليرد الطيران المسير التركي بشكل فوري على القصف ويستهدف مواقع قوات النظام في ميزناز والطلحية شرقي إدلب بالصواريخ.

وقام الطيران الروسي بعدها بقصف محيط السجن المركزي غربي مدينة إدلب بأربع غارات جوية بالصواريخ الفراغية،

كما جدد القصف بعدة غارات جوية على تلال الكبينة بجبل الأكراد شمالي اللاذقية، وشهدت أجواء المناطق المحررة تحليقا مكثفا للطيران الروسي وسجل إقلاع ٥ طائرات حربية في وقت واحد، بالإضافة إلى طيران الاستطلاع الذي لا يفارق الأجواء.

وقصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ بلدات بينين والرويحة وسرجة والفطيرة جنوبي إدلب، كما قصفت صباح اليوم بلدات البارة بجبل الزاوية والزيارة غربي حماة وتلال الكبينة شمالي اللاذقية، ما أدى لإصابة مدني بجروح في بلدة البارة وأضرار كبيرة في ممتلكات المدنيين.

ويأتي هذا التصعيد بالتزامن مع حشودات عسكرية متواصلة لقوات النظام والميليشيات المساندة لها على محاور سراقب وريف إدلب الجنوبي، وسط مخاوف من استئناف العمليات العسكرية في المنطقة.

كما تواصل قوات النظام وروسيا خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، وشن الطيران الروسي اليوم الجمعة عدة غارات جوية استهدفت محيط بلدة الشيخ يوسف غربي إدلب.

وأفادت مصادر محلية، بأن الطيران الروسي شن أربع غارات جوية بالصواريخ الفراغية على محيط بلدة الشيخ يوسف غربي إدلب بالقرب من مخيمات النازحين في المنطقة، ما أثار حالة من الخوف والرعب بين النازحين.

وأدى القصف لاندلاع حرائق، وسط نداءات للدفاع المدني للتوجه إلى المنطقة المستهدفة وإخماد الحرائق.

وقصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون بلدات البارة وفليفل والفطيرة جنوبي إدلب.

فيما استهدفت فصائل المعارضة مواقع قوات النظام والميليشيات المساندة لها على محور المشاريع بسهل الغاب غربي حماة، بقذائف الهاون.

وأشارت مصادر عسكرية إلى وقوع انفجار عنيف بالقرب من قرية الشيخ ادريس جنوب شرقي سراقب، دون ورود أنباء عن سبب الانفجار والأضرار التي خلفها.

يذكر أن الطيران الروسي شن يوم الأربعاء عدة غارات جوية، استهدفت محيط السجن المركزي غربي إدلب وتلال الكبينة شمالي اللاذقية، ورد عليه الطيران المسير التركي بقصف مواقع لقوات النظام في ميزناز والطلحية القريبة من بلدة تفتناز والتي تضم ثاني أكبر قاعدة عسكرية تركية بريف إدلب.

وتد للمحروقات ترفع أسعارها للمرة الرابعة خلال شهرين

أعلنت شركة وتد للمحروقات التابعة لهيئة تحرير الشام اليوم الخميس، عن رفع أسعار المحروقات في الشمال السوري للمرة الرابعة خلال شهرين، وذلك رغم التعامل بالليرة التركية بحجة استقرار سعر صرف العملة التركية وتثبيت الأسعار.

وقررت شركة وتد في تسعيرتها اليومية للمحروقات، رفع سعر المازوت المستورد إلى ٤,٤٠ ليرة بعد أن كان ٤,٢٥ ليرة تركية لليتر الواحد، والمازوت المكرر بدائيا إلى ٣,٦٠ بعد أن كان ٣,٥٠ ليرة، والبنزين المستورد إلى ٤,٥٠ بعد أن كان ٤,٤٠ ليرة تركية لليتر الواحد، وسعر جرة الغاز إلى ٦٢ بعد أن كان ٦٠ ليرة تركية.

وبررت الشركة قرارها بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة التركية، وتحسين هامش الربح لمحطات الوقود ومراكز بيع الغاز.

وتساءل ناشطون عن مدى أهمية وقف التعامل بالليرة السورية وتبديلها إلى الليرة التركية الغير مستقرة، حيث يعيد تبرير شركة وتد للأذهان، التبريرات السابقة بانهيار سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، ويبقى الخاسر الأكبر في عملية تبديل التعامل بالعملات وانهيار الليرتين التركية والسورية هم الأهالي.

وكانت شركة وتد قد أعلنت يوم الاثنين ١٠ آب رفع أسعار المحروقات سبقه قرار في ٤ آب و ١٣ تموز يقضي برفع أسعار المحروقات في الشمال السوري المحرر، وبررت الشركة قرارها بانهيار سعر صرف الليرة التركية وارتفاع أسعار المحروقات المستوردة من المصدر.

4 ملايين مدني مهددون.. فيروس كورونا يجتاح الشمال السوري

كارثة جديدة تحل على المدنيين في الشمال السوري، فبعد القصف والقتل والتهجير والنزوح، وكوارث البرد والحر في مخيمات النازحين، يأتي وباء كورونا ليكمل ما بدأه النظام السوري، في حصد أرواح السوريين.

أخذت الإصابات بفيروس كورونا في مناطق الشمال السوري المحرر منحا تصاعديا وذلك بعد تسجيل أعلى حصيلة يومية لحالات الإصابة بالوباء، في ظل ضعف الامكانيات الطبية في المنطقة، وارتفاع أسعار الكمامات ومواد التعقيم، ما يهدد بكارثة إنسانية تضاف إلى الأوضاع السيئة للمدنيين في الشمال السوري.

٨٠ إصابة جديدة سجلتها شبكة الإنذار المبكر في وحدة تنسيق الدعم التابعة لمختبر الترصد الوبائي يوم الاثنين ١٤ أيلول، في أعلى حصيلة يومية منذ تفشي الجائحة في تموز الماضي في الشمال السوري المحرر.

وأعلنت الشبكة عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر إلى ٣٤٥ حالة بعد تسجيل ٨٠ إصابة جديدة، وتسجيل ٧ حالات شفاء ليرتفع عدد حالات الشفاء الكلي إلى ١٠٣ حالة، وذلك بعد إجراء تحاليل جديدة لنحو ١٦٠ حالة مشتبه بها من أصل ٧٤٩٦ فحصا مخبريا تم اجراءها حتى الآن، فيما بقي عدد الوفيات مستقرا عند ٣ حالات.

وأعلن مشفى سلقين المركزي شمال غربي إدلب عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا يوم الجمعة لإحدى المراجعات من أهالي المدينة، بعد ظهور أعراض الإصابة عليها.

كما أعلن المجلس المحلي لبلدة الغندورة بريف حلب الشرقي، عن إغلاق مشفى الأمل التخصصي في الغندورة لمدة ١٤ يوما، بعد تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا في البلدة ومن بينها كوادر المشفى.

فيما أعلنت إدارة مشفى الكنانة الجراحي في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي عن فرض الحجر الصحي على المشفى وكوادره الطبية، وذلك بعد التأكد من وجود حالة مصابة بفيروس كورونا في المشفى، مشيرة إلى أنه سيتم إيقاف العمل في المشفى لمدة يومين للتعقيم.

وقال وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة الدكتور «مرام الشيخ» أمس الاثنين، إن عدد الإصابات بفيروس كورونا في الشمال السوري المحرر لم يصل إلى الذروة بعد.

وأكد «الشيخ» أن النظام الصحي يستوعب حتى الآن أعداد الإصابات المرتفعة، ولم يشكل تزايد عدد الإصابات ضغطا كبيرا على قدرة النظام الصحي على الاستيعاب.

وأشار إلى عدم استجابة الأهالي في المناطق المحررة لحملات التوعية، موضحا أن وزارة الصحة لا تستطيع إجراء حظر تجول دون التعاون مع السلطات التنفيذية الأخرى، وهذا ما يجري التفكير به.

وأشار الوزير إلى أن حكومته ستنشئ مستشفى لعلاج حالات كورونا، يحتوي على ٢٥ جهاز تنفس صناعي وملحقاتها، كما ستنشئ الوزارة مركزي عزل مجتمعي قريبا، وسيكون المشروع بتمويل من صندوق الائتمان لإعادة إعمار سوريا.

وشدد وزير الصحة على الالتزام باتباع إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، وارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي، وعدم التساهل بتدابير الوقاية من هذا الفيروس الخطير.

وحذر فريق منسقو استجابة سوريا من خطورة التهاون بالوباء وعدم تطبيق إجراءات الوقاية الموصى بها، ودعا إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين لإجراءات السلامة، محذرا من فقدان سيطرة المؤسسات الصحية في الفترة المقبلة على الإصابات نتيجة زيادتها بشكل ملحوظ.

وأكد الفريق أن التفشي السريع لفيروس كورونا في المنطقة خلال الأيام الماضية أمر يدعو للقلق بشكل كبير، ويجب بذل أقصى الجهود من أجل تجنب ازدياد عدد حالات الإصابة بصورة عشوائية، وإلا فإن المنطقة مقبلة على حالة انتحار جماعي نتيجة غياب الإجراءات الأساسية الصارمة في المنطقة.

وكرر دعوته لكافة الفعاليات الإنسانية المحلية والدولية لاتخاذ التدابير اللازمة، والالتزام بمسؤولياتها لحماية المنطقة وسكانها من تفشي فيروس كورونا، مشيرا إلى أن استجابة المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة لم تصل حتى الآن إلى القدر المطلوب من تأمين مستلزمات الحماية من فيروس كورونا، الأمر الذي سيؤدي إلى احتمال زيادة الحالات وانهيار اجتماعي وصحي داخل المخيمات وتجمعات النازحين بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

وأفادت مصادر عسكرية، بأن هيئة تحرير الشام قامت بفرض الحجر الصحي على عناصرها المرابطين في بلدتي كنصفرة والفطيرة جنوبي إدلب، واستبدالهم بعناصر أخرين، بعد التأكد من إصابة الشرعي في الهيئة «عبد الله الحمود» والمعروف باسم أبو خالد كفرنبل بفيروس كورونا، والذي قام بزيارة نقاط الرباط في البلدتين مؤخرا ومخالطته للعناصر المرابطين.

وأشارت المصادر إلى أن «أبو خالد كفرنبل» أصيب بالفيروس جراء مخالطته للمدنيين والمراجعين في محكمة هيئة تحرير الشام في إدلب بحكم عمله كشرعي للهيئة، ولم يكن يعلم بإصابته حتى عودته من نقاط الرباط.

وفي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، أعلنت هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية تسجيل ٦٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا وشفاء ٩ حالات اليوم الثلاثاء، ووفقا لبيانات هيئة الصحة، فقد بلغ عدد الإصابات المسجلة حتى الآن ٩٠٣ إصابات شفيت منها ٢٩١ حالة وتوفيت ٤٦ حالة.

أما في مناطق سيطرة النظام، فقد أعلنت وزارة الصحة التابعة للنظام عن تسجيل ٣٦ إصابة جديدة بفيروس كورونا وشفاء ١٦ حالة وحالتي وفاة أمس الاثنين، وبذلك يرتفع عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا والمعترف بها من قبل النظام إلى ٣٥٧٦ إصابة شفيت منها ٨٥٨ حالات وتوفيت ١٥٧ حالة.

عالميا، بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا حول العالم حتى اليوم الثلاثاء ١٥ أيلول، ٢٩,٤٦٦,٦٣٣ مليون، توفي منهم ٩٣٣,١٥٠ ألفا، في حين تعافى من المرض ٢١,٢٩٢,٤٠٣ مليون، بحسب موقع Worldometers.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «تيدروس أدهانوم غيبريسوس» يوم الثلاثاء الماضي، «لن يكون هذا الوباء الأخير.. يعلمنا التاريخ أن تفشي الأمراض والأوبئة هو حقيقة من حقائق الحياة، ولكن عندما يأتي الوباء التالي، يجب أن يكون العالم جاهزا، وأكثر استعدادا مما كان عليه هذه المرة».

تسارع انتشار فيروس كورونا في مناطق الشمال السوري المحرر، يثير رعب الأهالي في ظل ضعف الإمكانيات الطبية وارتفاع أسعار الكمامات ومواد التعقيم ومستلزمات النظافة الشخصية.

أمام هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها أهالي الشمال السوري، ما الذي ينتظر أكثر من ٤ ملايين مدني ٩٠٪ منهم تحت خط الفقر، في ظل انكسارات عديدة عانوا منها خلال السنوات الماضية، بدءا من براميل الأسد وليس انتهاء بجائحة كورونا.

عشرات السوريين العالقين على الحدود والسبب 100 دولار

إن كنت سوريا خارج بلدك وترغب بالعودة إليه ولا تملك مئة دولار فلا تتورط وتعلق على حدود وطن يساومك مالك.. هذا ما تثبته الصور المتداولة على وساط التواصل الاجتماعي لسوريين قادمين من لبنان، افترشوا العراء بعد أن منعوا من دخول سوريا لعدم امتلاكهم الـ ١٠٠ دولار المفروضة على العائدين لتصريفها قبل الدخول.

منذ أشهر وعشرات العالقين على الحدود السورية تثير سخط السوريين وسط تعليقات ساخرة من المسؤولين في النظام السوري، في مشهد يعيد التساؤل حول ماهية الوطن ومعناه، وحقوق المواطن وأرضه، والفرق بين السلطة الظالمة والاحتلال.

وفي حل مضحك قدمه مدير الهجرة والجوازات في نظام الأسد ناجي النمير، قال أن من لا يملك مبلغ ١٠٠ دولار سيصبح عالقا على الحدود، واصفا أنه سيكون مكرما ومعززا بإمكانه الأكل والشرب، ومشيرا إلى أن الحل يكمن في تواصل هؤلاء العالقون مع أقاربهم لجلب المبلغ المطلوب كي يتمكنوا من الدخول إلى الأراضي السورية.

ونشرت صفحة اللاجئون شركاء على صفحتها صورة تظهر سوريين على حدود بلدهم مع لبنان، منعتهم سلطات النظام من الدخول بسبب عدم امتلاكهم لمبلغ ١٠٠ دولار أمركي، وذلك بحسب قرار تم تطبيقه مطلع أيار ٢٠٢٠، يفرض على السوري الراغب بالعودة تصريف مئة دولار إلى العملة السورية ليسمح له بالدخول.

وأضافت الصحفة أن معظم هؤلاء العالقين اليوم عند معبري «العريضة» و»جديدة يابوس» قد تقطعت بهم سبل العيش في لبنان، وساءت ظروفهم المادية بسبب الأزمات المتعاقبة في البلد الذي استضافهم لسنوات طويلة، ولاسيما أن معظمهم من شريحة العمال المياومين الذين يكسبون قوت عيشهم بشكل يومي، وقد توقفت الآن أشغالهم وانقطع مدخولهم وباتوا تحت خط الفقر.

وأوضحت الصفحة كيف تفاجأ هؤلاء العمال بمنعهم من دخول أراضيهم بسبب عدم امتلاكهم للرسوم المطلوبة، وكيف باتوا عالقين بين الحدود السورية التي تمنعهم من الدخول والحدود اللبنانية التي تمنعهم من العودة بعد حصولهم على تأشيرات الخروج.

وذكرت الصفحة أن مناشدات هؤلاء العالقين وصورهم انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يفترشون الأرض منذ أيام وليس أمامهم سوى عطف سائقي الشاحنات التي تعبر بين البلدين وتقوم بتزودهم بالماء والغذاء وبعض الأساسيات. وتساءلت الصفحة هل بات الوطن طارد لابناءه بفرضه ضريبة على استقباله لهم، مشككة بمشروعية القانون الأخير الصادر عن حكومة النظام بحسب العديد من الحقوقيين، وذلك لعدم مراعاته أوضاع اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان، ولا يأخذ في الحساب شح الدولار وصعوبة تأمينه من السوق اللبنانية، ولا يلتفت إلى المعاناة الإنسانية المتفاقمة التي تدفع بهؤلاء الأشخاص إلى اتخاذ قرار العودة في هذه الظروف الاستثنائية.

وأفاد الدفاع المدني اللبناني في منشور عبر صفحته في فيسبوك، إن عناصر من الدفاع المدني نقلوا جثة فتاة في العقد الثاني من العمر من التابعية السورية الى مستشفى الرئيس الهراوي الحكومي في زحلة.

وأوضح الدفاع المدني أن جثة الفتاة السورية "زينب محمد الابراهيم" ١٧ عاما، وجدت في جبل عند نقطة المصنع الحدودية في البقاع اللبناني، مشيرا إلى أنه تم تنفيذ المهمة بعد حضور الأجهزة الامنية المختصة واتمامها الاجراءات القانونية اللازمة.

وأكد ناشطون أن الفتاة من المواطنين العالقين على الحدود بين سوريا ولبنان بعد فرض النظام السوري غرامة ١٠٠ دولار على السوريين الذين يرغبون بالعودة إلى الأراضي السورية.

وكانت رئاسة مجلس الوزراء في حكومة النظام السوري قد أصدرت قرارا في ٨ تموز الماضي، يقضي بإلزام المواطنين السوريين ومن في حكمهم بتصريف مبلغ ١٠٠ دولار كشرط لدخول الأراضي السورية، وذلك بعد عجز النظام عن تأمين القطع الأجنبي، بعد تطبيق الولايات المتحدة الأمريكية قانون عقوبات قيصر ضد نظام الأسد وداعميه.

افتتاح النظام لمدرسة في قرية خالية من السكان يثير موجة سخرية

نشرت وسائل اعلام موالية للنظام اليوم الأحد، صورا لافتتاح مدرسة في قرية التح الخالية من السكان بريف معرة النعمان جنوبي إدلب.

وتم افتتاح المدرسة بحضور رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بإدلب، وقائد الشرطة ورئيس قسم الجوية بإدلب، إلى جانب عدد من التلاميذ.

وأثار افتتاح شخصيات عسكرية للمدرسة في القرية الخالية من السكان موجة من السخرية من قبل ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالوا يبدو أنها افتتاح ثكنة عسكرية وليس مدرسة.

وأشار ناشطون من أهالي القرية أنها مدمرة وخالية من السكان بعد تهجيرهم منها إثر الحملة العسكرية التي شنتها قوات النظام أواخر العام الماضي، مؤكدين أن التلاميذ الذين ظهروا في الصور ليسوا من أبناء القرية.

وقال أحد الناشطين، فبركة إعلامية.. كيف لمن هدم المساجد ودمر المدارس والمنازل وقطع الشجر، أن يفتتح المدارس.

ولفت ناشطون إلى أن التركيز على افتتاح المدرسة في قرية التح، باعتبار أنها قرية رئيس مجلس الوزراء الحالي في حكومة النظام "حسين عرنوس".

ونقلت وكالة "سانا" التابعة للنظام عن مدير تربية إدلب "عبد الحميد المعمار"، أنه تم افتتاح ١٣ مدرسة في العام الدراسي الجديد في مناطق خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب بعد تحريرها من الإرهاب وإعادة تأهيلها وإدخالها في الخدمة.

في ظل القيظ .. الحرائق سببا إضافيا في موت السوريين بعد القصف

ياسمين محمد

قتل مدني وأصيب ٦ آخرين صباح اليوم الاثنين جراء قصف مدفعي من قوات النظام من مناطق سيطرتها استهدفت فيه مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي.

وقال الدفاع المدني أن من بين المصابين الستة طفل وامرأة فضلا عن مقتل مدني.

كما أصيب ثلاثة أطفال ووالدهم بانفجار مجهول فجر اليوم في حي سكني ببلدة الأبزمو بريف حلب الغربي، متسببا بدمار منزل وتضرر منازل أخرى.

وتعرضت إحدى الخيام للاحتراق أمس في مخيم بالقرب من بلدة حزانو شمالي إدلب، كان يقطنها ٧ أطفال ووالديهم، باتوا بلا مأوى بعد احتراق خيمتهم بحسب الدفاع المدني.

ومع استمرار موجة الحر في الشمال السوري تعرض طفل بعمر الأربع سنوات لضربة شمس في قرية الشويحة شرقي حلب.

كما تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورة فتاة تقي والدها حر الشمس بقطعة كرتون فيما هو يقود دراجته النارية، سط موجة الحر الشديدة التي تضرب المنطقة.

وتسبب حادث مروري بإصابة ٧ مدنيين بينهم ثلاث أطفال أمس الأحد على طريق رأس الحصن شمالي إدلب.

وكان ثلاثة أطفال قد توفوا مع والدتهم باحتراق خيمتهم بمخيم كفرنوران القريب من أطراف بلدة باريشا شمالي إدلب، وهو الحريق الثاني الذي تشهده المخيمات خلال يومين.

وذكر الدفاع المدني أن العائلة تنحدر من بلدة تل حدية بريف حلب الجنوبي، لجأت إلى المخيمات بعد هروبها من قوات النظام خلال العام الماضي، مشيرا إلى أن عمر أصغر الأطفال عام فيما يبلغ الطفلين الأخرين وهما توأم عامين ونصف.

وحذر الدفاع المدني الأهالي وخصوصا النازحين من مخاطر ارتفاع درجات الحرارة وانعدام وسائل الحماية والطبخ داخل الخيام المصنوعة من النايلون والأقمشة سريعة الاحتراق.

سبق الحادثة في الرابع من أيلول الحالي احتراق أكثر من ١٥ خيمة في مخيم باب السلامة شمالي حلب دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات بين النازحين.

كما تسبب حريق في وفاة طفلين في ١٤ أيار الماضي إثر حريق في مخيم عشوائي على أطراف بلدة ترمانين بريف إدلب الشمالي، كما شهدت مخيمات دير حسان بالريف نفسه منتصف شهر أيار، احتراق أكثر من ٢٥ خيمة، دون تسجيل إصابات في صفوف المدنيين بحسب الدفاع المدني.

كيف يواجه نازحو إدلب موجة الحر الجديدة

تستمر حالة الحر الشديد وارتفاع لدرجات الحرارة لمستويات قياسية في الشمال السوري تجاوزت ٤٠ درجة مئوية مضيفة عبئا آخر على حياة الأهالي القاطنين في ظروف معيشية غاية في الصعوبة.

ونشر الدفاع المدني في محافظة إدلب وحلب توصيات حذرت فيه الأهالي من التعرض لأشعة الشمس في وقت الظهيرة، والإكثار من شرب السوائل والتخفيف من الملابس قدر المستطاع.

كما أشار الدفاع المدني إلى ضرورة الابتعاد عن الأماكن المغلقة والتوجه إلى أماكن مفتوحة ومظللة، لا سيما قاطني المخيمات، مشددة على ضرورة الاستحمام وتبريد أجسام الأطفال والمسنين.

وكانت درجات الحرارة قد بدأت في الارتفاع يوم الأربعاء الماضي في الأول من أيلول الحالي، لتستمر بحسب الأرصاد الجوية لمدة عشرة أيام قادمة، تراوحت فيها درجة الحرارة ما بين ٤٥ و ٤٠ درجة.

وتسببت الحرارة المرتفعة بسقوط إصابات ضربة شمس بين الأهالي، منها إصابة أم وأطفالها الثلاثة بضربة شمس في قرية العليا جنوبي إدلب يوم الأربعاء الماضي، كما تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة لرجال مصابين بالإغماء في بعض الخيام متأثرين بالحرارة بينما يقوم آخرين بسكب الماء عليهم.

وأمام حالة النزوح الكثيف التي يعيشها أكثر من مليون سوري في الشمال، يدور الحديث عن مدى إمكانية صمود ساكني المخيمات، نظرا لما يمكن أن تتحول إليه تلك الخيام أثناء الحر إلى أماكن شديدة الحرارة وخطرة على الأطفال والمسنين، وهم الشريحة الأكبر من الساكنين فيها.

مناشدات لتقديم مواد عازلة للحرارة للمخيمات

ناشدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية للاستجابة الطارئة لموجة الحر وتوفير المواد العازلة للحرارة والمياه المثلجة لمخيمات النازحين في الشمال السوري.

وقالت الشبكة في بيان لها، تعاني سوريا منذ يومين ارتفاعا شديدا في درجات الحرارة حيث وصلت حتى ٤٣ درجة مئوية، ولاحظنا انعكاس ذلك سلبيا على معيشة المشردين قسريا وبشكل خاص سكان المخيمات والخيم العشوائية في ظل افتقار الغالبية العظمى منها للمواد العازلة للحرارة.

وأشارت الشبكة إلى إصابة عشرات المدنيين بحالات إغماء وأعراض ضربة شمس، والغالبية العظمى منهم كانت من الأطفال.

وعبر الكثير من سكان المخيمات عما يمرون به من محنة مناخية فضلا عن محنة النزوح، مشيرين إلى أنهم يقضون معظم أوقاتهم خارج الخيام وفي ظلال الأشجار لكونها أقل حرارة من داخل الخيام.

يقول أحد النازحين في مدينة الباب لزيتون أنه خرج يبحث عن قطعة

ثلج بعد إلحاح أطفاله عليه، وقد دفعه البحث إلى المشي تحت الشمس لساعات طويلة دون أن يجد ولو قطعة صغيرة، ليعود إلى بيته خال الوفاض، كما تلجأ أم لعدة أطفال يف مدينة إدلب إلى انتظار ساعات المساء حتى تسارع بالصعود إلى سطح منزلها وسكب الماء على الأطفال مستعملة الطشوت خوفا عليهم من الإغماء.

من جهته عمل الدفاع المدني في بعض مخيمات الشمال إلى محاولة التخفيف على النازحين برش المخيمات برذاذ الماء للتقليل من حدة الحرارة وضربات الشمس.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم المناطق في الشمال السوري ينعدم فيها التيار الكهربائي، ما يحرم الأهالي من استعمال المراوح أو المكيفات، في ظل استخدامهم لألواح الطاقة الشمسية المحدودة والتي لا تفي إلى بضع ساعات خلال الاستعمال.

كما تشهد تلك المناطق طلبا متزايدا على قوالب الثلج، مع صعوبة الحصول عليه وارتفاع أسعاره التي بلغت أكثر من ٣٥٠٠ ليرة سورية دون توفره، في ازدحام شديد على مراكز بيعه، وانتظار وصوله لساعات طويلة.

الحرائق

ساهمت درجات الحرارة المرتفعة في نشوب حرائق شبه يومية في سوريا، إذ أخمد الدفاع المدني حريقا ضخما يوم الاثنين الماضي، في قرية كاوركو غربي إدلب، كما أخمد ثلاثة حرائق في بلدات الشغر وبداما والناجية بالريف نفسه، وحريق بسيارة في مدينة الباب شرقي حلب، كما أندلع ظهر السبت الماضي حريقا في أرض زراعية في مدينة كفرتخاريم.

وفي ذات السياق شهدت مناطق في ريف حماه الغربي حرائق امتدت لقرى فريكة وعين سليمو ونبل الخطيب وعين بدرية، أمس السبت بعد ان امتدت من مناطق جبال الصلنفة ومصياف وأحراج الغاب.

وتزيد ظروف النزوح من عجز الأهالي عن مواجهة الحر، نظرا لما تفرضه حياة النازح من ضيق وتواجد عدة عائلات تعيش في المنزل الواحد، ما يحرمهم القدرة على تخفيف الملابس وأخذ الراحة، كما تحرمهم البيوت والخيام الجديدة من وسائلهم التي اعتادوا عليها في مدنهم وبلداتهم الأساسية في التخفيف من الحر.

الغرق

من ناحية أخرى وفي محاولتهم للتخفيف من الحر، يلجأ الكثير من الأهالي إلى المساحات المائية والأنهار للسباحة، ما أسفر عن عدة حالات من الغرق تعرض لها المدنيون.

في يوم واحد.. وفاة شابين غرقا بريف حلب

انتشلت فرق الدفاع المدني أمس الأربعاء، جثتي شابين غرقا في المسطحات المائية بريف حلب.

وأفاد الدفاع المدني بأن فرق الغطس التابعة له تمكنت من انتشال جثة الشاب "أحمد شيخ علي" ٢٢ عاما، من مياه نهر الفرات بمنطقة جرابلس شمال شرقي حلب.

كما انتشلت فرق الدفاع المدني جثة الشاب "عبد الباسط سعد الدين الحموي" من مياه بحيرة ميدانكي بريف عفرين شمالي حلب.

انتشلت فرق الدفاع المدني اليوم الخميس، جثة رجل غرق في مياه نهر الفرات بريف حلب، فيما لايزال البحث جاريا عن جثة طفله.

وأفاد الدفاع المدني بأن فرق الغطس التابعة له تمكنت من انتشال جثة "عامر بركات"، من مياه نهر الفرات بمنطقة جرابلس شمال شرقي حلب، فيما لا يزال البحث جاريا عن جثة طفله.

كما تمكنت فرق الدفاع المدني من العثور على جثة الطفل "عمر عامر بركات" ١٦ عاما بعد غرقه يوم الخميس مع والده "عامر بركات" في مياه نهر الفرات بمنطقة جرابلس.

وسجل الدفاع المدني يوم الخميس ٦ حالات غرق في مياه نهر الفرات بمنطقة جرابلس، تمكنت فرق الغطس التابعة له من إنقاذ ٤ منها على قيد الحياة، بينها طفلة الغريق "بركات".

وسجل الدفاع المدني اليوم الخميس ٦ حالات غرق في مياه نهر الفرات بمنطقة جرابلس، تمكنت فرق الغطس التابعة له من إنقاذ ٤ منها على قيد الحياة، بينها طفلة الغريق "بركات".

وتتكرر حوادث الغرق في المسطحات المائية في الشمال السوري، وذلك بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة والإقبال على السباحة دون اتخاذ إجراءات السلامة الضرورية، كان آخرها يوم أمس الأربعاء ٩ أيلول، حيث تمكنت فرق الدفاع المدني من انتشال جثتي الشابين "أحمد شيخ علي" و"عبد الباسط سعد الدين الحموي"، بعد غرقهم في المسطحات المائية بريف حلب، سبق ذلك انتشال جثة الشاب "عبد الرحمن دياب" ١٧ عاما من نازحي خان شيخون، من مياه نهر دير بلوط بريف عفرين شمالي حلب.

غرق شاب في نهر عفرين والعثور على جثة الطفل عمر بركات في جرابلس

انتشلت فرق الدفاع المدني أمس الجمعة، جثة شاب غرق في مياه نهر عفرين بريف حلب الشمالي، كما تمكنت من العثور على جثة طفل في مياه نهر الفرات بجرابلس.

وأفاد الدفاع المدني بأن فرق الغطس التابعة له تمكنت من انتشال جثة "محمد عبدالله دغيم" ١٨ عاما من نازحي بلدة جرجناز شرقي إدلب، من مياه نهر عفرين شمالي حلب.

الدفاع المدني السوري: مستعدون للإطفاء الحرائق في جميع المناطق السورية

أعلنت منظمة الدفاع المدني استعدادها للمساهمة بإطفاء الحرائق في جميع المناطق السورية، بشرط ضمان سلامة متطوعيها.

وقالت المنظمة في بيان نشرته اليوم الثلاثاء، تواجه مدن وبلدات غربي سوريا منذ عدة أيام حرائق ضخمة في الغابات والأحراش، وخرجت تلك الحرائق عن السيطرة، مسببة خسائر كبيرة في النظام البيئي وأضرار لحقت بعشرات السوريين.

وأشار الدفاع المدني في بيانه، إلى أن الأضرار الناجمة عن تلك الحرائق لا تقتصر على منطقة بعينها، وقد تمتد لمناطق أوسع وتهدد تجمعات المدنيين، ويمكن أن تؤدي لكارثة بيئية على مستوى سوريا، فما خلفته الحرائق من أضرار يحتاج لسنوات طويلة للتعافي منه.

ولفت البيان إلى أن الدفاع المدني ينظر بألم لواقع العمل الإنساني في سوريا، مشيرا إلى عجزه عن القيام بواجبه الإنساني خوفا على سلامة المتطوعين.

وأكد الدفاع المدني استعداده للمشاركة بإطفاء الحرائق في جميع المناطق السورية بما يمتلكه من خبرات ومعدات، شريطة تقديم ضمانات تكفل سلامة متطوعيه، وإفساح المجال لهم للتوجه للمنطقة والمساهمة بالحد من الضرر وإيقاف تمدد الحرائق.

وكان الدفاع المدني السوري قد أعلن استعداده للمشاركة في إخماد الحرائق الضخمة في مناطق شمال شرقي سوريا في حزيران ٢٠١٩، والتي تهدد الأمن الغذائي لسوريا، طالبا من الدول المعنية السماح بوصول فرقه إلى مناطق شمال شرقي سوريا للمساهمة في إخماد الحرائق واستخدام خبرة الدفاع المدني في مكافحة الحرائق.

وتوسعت الحرائق المستمرة في مناطق وسط وغربي سوريا، لتطال مناطق جديدة بريف حماة وذلك بعد أسبوع من اندلاعها، ووقوف النظام السوري عاجزا أمامها وادعائه المستمر بالسيطرة عليها.

وتشير التقديرات إلى احتراق مساحات شاسعة تمتد من غابات صلنفة بريف اللاذقية إلى جبال مصياف بريف حماة الغربي وأجزاء من ريفي حمص وطرطوس وفقدان غابات عمرها مئات السنين في مناطق عين الكروم في

سهل الغاب.

ومع بقاء الحر جاثما على صدور الناس، تضاف دعوة أخرى إلى جانب أمنياتهم بالرجوع إلى منازلهم، في أن يخفف الله عنهم الحر ويبرد ساعات أيامهم الطويلة.

الدفاع المدني يعلن حالة الطوارئ بعد اقتراب الحرائق من ريف إدلب الغربي

أعلنت منظمة الدفاع المدني اليوم الخميس حالة الطوارئ، بعد اقتراب الحرائق التي تشهدها مناطق سيطرة النظام من مخيمات النازحين والمناطق المأهولة بريف إدلب الغربي.

وطالب الدفاع المدني من الأهالي أخذ الحيطة والحذر بعد امتداد الحرائق من مناطق سيطرة النظام إلى الأحراش في منطقة جسر الشغور غربي إدلب الليلة الماضية.

وأكد الدفاع المدني أن فرق الإطفاء التابعة له أعلنت حالة الطوارئ لإطفاء هذه الحرائق لمنعها من الوصول إلى مخيمات النازحين والمناطق المأهولة غربي إدلب.

ونشر الدفاع المدني مقطعا مصورا يظهر عمل فرق الإطفاء التابعة له في إخماد الحرائق التي امتدت من الأحراش المحترقة في مناطق سيطرة النظام إلى ريف إدلب الغربي الليلة الماضية، رغم وعورة التضاريس وخطورة المنطقة لقربها من نقاط التماس مع قوات النظام، مؤكدين أن ذلك لن يمنعهم من القيام بواجبهم لوقف امتداد هذه الحرائق إلى تجمعات المدنيين في المنطقة.

وأعلنت منظمة الدفاع المدني يوم الثلاثاء، استعدادها للمساهمة بإطفاء الحرائق في جميع المناطق السورية، بشرط ضمان سلامة متطوعيها، مشيرا إلى أن الأضرار الناجمة عن تلك الحرائق لا تقتصر على منطقة بعينها، وقد تمتد لمناطق أوسع وتهدد تجمعات المدنيين، ويمكن أن تؤدي لكارثة بيئية على مستوى سوريا، فما خلفته الحرائق من أضرار يحتاج لسنوات طويلة للتعافي منه.

الدفاع المدني يسيطر على 90% من الحرائق غربي إدلب

تمكنت فرق الإطفاء في الدفاع المدني اليوم السبت من السيطرة على ٩٠٪ من الحرائق الحراجية المشتعلة في ريف إدلب الغربي، والتي امتدت من مناطق سيطرة النظام في ريف اللاذقية.

وأعلن الدفاع المدني أن فرق الإطفاء التابعة له تواصل عمليات إطفاء الحرائق المندلعة بريف إدلب الغربي لليوم الرابع على التوالي.

وأشار إلى أن فرق الإطفاء تبذل قصارى جهدها لوقف انتشار النيران وتمكنت من السيطرة على أكثر من ٩٠٪ منها.

وأعلنت منظمة الدفاع المدني يوم الخميس الماضي، حالة الطوارئ بعد اقتراب الحرائق التي تشهدها مناطق سيطرة النظام من مخيمات النازحين والمناطق المأهولة بريف إدلب الغربي.

واستنفر الدفاع المدني كوادر الإطفاء التابعة له للاستجابة لهذه الحرائق وإخمادها قبل وصولها لتجمعات المدنيين ومخيمات النازحين بريف إدلب الغربي، لاسيما مع قوة النيران وسرعة انتشار الحرائق بسبب ارتفاع درجات الحرارة وقوة الرياح وكثافة المنطقة الحراجية، ويشارك في عمليات الإطفاء ٣٦ آلية بين آلية إطفاء وملاحق مغذية وآليات ثقيلة وأكثر من ١٥٠ متطوعا.

اتهام روسي جديد لهيئة تحرير الشام بالتحضير لاستفزاز كيماوي في إدلب

اتهمت وزارة الدفاع الروسية مجددا، هيئة تحرير الشام بالتحضير لاستفزاز كيماوي بريف إدلب.

وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا اللواء "ألكسندر غرينكيفيتش" أمس الجمعة، إن مركزه تلقى معلومات تفيد أن هيئة تحرير الشام تحضر لاستفزازات باستخدام مواد سامة في الجزء الجنوبي من منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وأضاف المسؤول الروسي، أن المعلومات تشير إلى أن هيئة تحرير الشام تخطط لتصوير تمثيلية في منطقة جبل الزاوية جنوبي إدلب، بحضور مراسلي وسائل إعلام أجنبية لنشر أنباء عن هجوم كيميائي، واتهام نظام الأسد باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين.

وادعى مركز المصالحة الروسي في ٨ تموز الماضي، بامتلاكه معلومات تفيد بتحضير هيئة تحرير الشام لاستفزازات باستخدام مواد كيماوية سامة في مدينة إدلب،

وقال إن المسلحين جهزوا ١٥ عبوة ناسفة مزودة بعنصر سام غير معروف، لاتهام القوات الحكومية باستخدام أسلحة كيميائية.

وقال فريق منسقو استجابة سوريا في بيان له اليوم السبت، إن استمرار قوات النظام وروسيا عبر قنواتهم الإعلامية وما يسمى "مركز المصالحة الروسي في حميميم" بنشر الشائعات التي تتحدث عن استخدام الأسلحة الكيميائية في مناطق الشمال السوري وتحديدا في منطقة جبل الزاوية، هدفها منع المدنيين من العودة إلى المنطقة وبقاء الأهالي في حالة نزوح مستمر.

وأكد أن استمرار هذا النوع من التصريحات الحساسة تعطي دليلا واضحا على إصرار روسيا لارتكاب المجازر وإلحاق أكبر ضرر ممكن في الشمال السوري، وتدمير البنية التحتية بشكل ممنهج.

وطالب الفريق من المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة في الشأن السوري بالضغط على روسيا لإيقاف هذه الادعاءات التي تسبب حالة من الخوف لدى السكان المدنيين وتتسبب بتهجيرهم من منطقة لأخرى.

وطلب منسقو الاستجابة من كافة وسائل الإعلام العالمية زيارة مناطق الشمال السوري لتسليط الضوء على حياة أكثر من أربعة ملايين مدني، أكثر من ٨٥٪منهم تحت خط الفقر وإيصال صوتهم إلى المجتمع الدولي.

الجلطات القلبية.. خطر جديد يهدد الشباب السوري

عدنان صايغ

نعت منظومة الدفاع المدني في محافظة حلب الحرة أحد متطوعيها بعد أن وافته المنية إثر جلطة قلبية تعرض لها.

وكان المتطوع مصطفى حسين من فريق مركز قبتان الجبل غربي حلب، تعرض لنوبة دماغية قبل يومين، توفي بعدها أمس الأربعاء.

وتتناقل صفحات التواصل الاجتماعي بشكل متكرر ولافت حالات وفاة لأشخاص في سن الأربعينيات سببتها التجلطات القلبية والدماغية، فضلا عن الحجم الهائل في عمليات القثطرة القلبية والشبكة التي تجريها مشافي الشمال والحالات التي تحول إلى مشافي تركيا.

وذكرت صفحات لنشطاء سوريين في الشمال السوري عن وفاة أحد المهجرين له من العمر ٤٩ عاما بجلطة قلبية، جراء ضغوط النزوح والبطالة التي يعاني منها.

وأوضح النشطاء أن «محمود مصفرة» وهو من مدينة سراقب، نازح في بلدة قرقونيا شمال سوريا تعرض لجلطة قلبية أسفرت عن وفاته مخلفا وراءه أربعة أطفال وزوجة مصابة بمرض السرطان، مضيفين أن عائلة المتوفي تعرضت لحادث سير خلال سفرها لحضور تشييع والدهم.

كما أسعف آخر إلى المشافي التركية في مدينة الباب بعد أن فاجأته جلطة قلبية ليتم نقله إلى مشافي عينتاب، لتتحسن حالته بعد عملية زرع شبكة بأحد الشرايين.

ويؤكد المريض هلال الذي عاد إلى منزله في مدينة الباب إلا أنه لم يكن يتوقع أن يصاب بأي تجلطات، نظرا لكونه متبعا لحمية صحية وكل ما يسبب أمراض القلب.

في بلاد المهجر تتوالى أخبار لشبان في مقتبل العمر لا يتجاوزون الثلاثين عن وفاتهم بسبب الجلطة القلبية، بما يشير إلى تداعيات الحرب السورية على أجساد أهلها.

وتناقل سوريون في المهجر خبر وفاة ستة شبان في ألمانيا نتيجة لجطات قلبية، مرجعين السبب إلى حالات الضغط والاكتئاب التي يعيشها اللاجئ السوري حتى في الدول الأوربية.

وائل فضيل مهندس سوري لاجئ في ألمانيا ٤٨ عاما، من أهالي كفر بطنا بريف دمشق، هو أحد الحالات الستة، توفي بعد تعرضه لجلطة قلبية حادة، كذلك نعى والد الشاب حسام الحسون في ذات الشهر وهو سوري لاجئ في ألمانيا بعد تعرضه لجلطة قلبية.

مدير مركز القثطرة القلبية الخاص في مدينة الدانا "محمد العبدو" تحدث لزيتون في وقت سابق عن وجود معاناة لدى مرضى القلب ومراجعي المركز نتيجة عدم قدرتهم على دفع تكاليف العلاج بقوله:

"معظم المراجعين غير قادرين على دفع تكاليف التوسيع أو زرع الشبكات، إذ تبلغ تكلفة التشخيص ٢٥٠ دولار أمريكي، وتكلفة العملية العادية ١٠٠٠ دولار، وتكلفة العملية الوعائية ١٤٠٠ دولار أمريكي، وذلك بسبب انعدام الدعم المقدم من المنظمات الإنسانية للمركز أو لمرضى القثطرة، بحجة وجود عمليات في تركيا".

وتشير تقارير طبية إلى أن سنوات الحرب التي مر بها السوريين وما زالوا يعيشون تبعاتها من نزوح وبطالة وتوتر، تنعكس بشكل سلبي على صحتهم الجسدية، ومن الطبيعي بحسب التقارير أن تبدأ آثار تلك السنوات بالظهور الأن على شكل أمراض مزمنة كالضغط والسكر والكولسترول إلى جانب أمراض نفسية معقدة تساهم كلها إلى جانب التدخين بالإصابة بالتجلطات القلبية.

وذهبت بعض التقارير إلى ارتفاع نسبة الوفيات جراء النوبات القلبية في سوريا إلى ٧٠٪ بعد سنوات الحرب بعد أن كانت لا تتجاوز ٤٠٪ سابقا، مشيرة إلى أن أكثر من مليون مواطن سوري مصابون بأمراض القلب.

كتب أحد اللاجئين على وفاة الشباب السوري معلقا: «لا أريد إلقاء اللوم على هذا البلد أو قوانينه، أريد فقط أن يكون لديكم القليل من الصبر علينا، نحن خرجنا من حرب قبيحة للغاية، أعطونا القليل من الوقت لمقابلة عائلاتنا وأصدقائنا والفرح معهم، الاقتصاد الألماني لن يتضرر».

تثير حالات الوفاة لدى الشباب بسبب الجلطة مخاوف الكثيرين، فمن المألوف أن يصاب المسنون بها، لكنها كانت نادرة الحدوث في سن الشباب، إلا أن ما عاشه الشباب السوري من أهوال وما عاينوه من خوف ورعب، مع استمرار الضغوط الحياتية والتفكير بتدبر أمور المعيشة بعد أن باتوا عاطلين عن العمل، وما يمرون به من تجربة نزوح وفقر جديدة على عاداتهم، ساهم بشكل كبير في وقوعهم فريسة لهذا المرض المميت.

ينصح الأطباء باتباع إجراءات وقائية لتلافي أمراض القلب منها الابتعاد عن التدخين أو التخفيف منه، واتباع نظام صحي سليم، وممارسة الرياضة البدنية، إلى جانب بعض أنواع الحبوب التي تساعد على منع التخثر بالدم، إضافة إلى إجراء فحوصات دورية.

وعن تجربته في إصابته بجلطة قلبية حكى «أبو قاسم» ٤٨ عاما، النازح في ريف إدلب عن الأسباب التي أوصلته إلى تعرضه للذبحة بقوله: «خسرت أفرادا من أسرتي قتلوا تحت القصف، وخسرت كذلك كل شيء، كل ما عملت لأجله كل عمري، ووصل بي الحال إلى أن أصبح معوزا، محروما من العمل، معدوما، أشعر بقلة الكرامة الإنسانية، وأخشى الأسوء، كيف يمكن أن لا أنجلط».

تستكمل أمراض القلب والأمراض المزمنة محنة السوريين، لتقضي على نسبة ليست بالقليلة من شبابهم، وما لم تفعله البراميل والقذائف باتت تتكفل به الأمراض المتربصة بهم في النزوح.

عبر الاغتيالات.. درعا تستمر في رفض الخضوع لقوات النظام

اغتال مسلحون مجهولون مساعدان وعنصر من قوات النظام في درعا، في استمرار لمسلسل الاغتيالات التي تضرب المحافظة منذ سيطرة قوات النظام عليها.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على المساعد "هشام حسين الفجر" والمجند "حسين الداهوك" من مرتبات اللواء ٦١ التابع لقوات النظام قرب دوار الشيخ مسكين بريف درعا اليوم السبت، ما أدى لمقتلهما.

كما أسفر الاستهداف عن إصابة مدنيان صادف تواجدهما قرب مكان الاستهداف، نقلوا على إثرها إلى مستشفى درعا الوطني.

وأشارت المصادر إلى مقتل المساعد "محمد صالح جلال" من مرتبات إدارة المخابرات العامة في قوات النظام أمس الجمعة، برصاص مجهولين بين بلدتي المسيفرة وكحيل شرقي درعا، أثناء توجهه إلى مكان خدمته في محافظة السويداء.

وشهد يوم الخميس ٥ عمليات اغتيال في محافظة درعا، حيث تم اغتيال عميد في الفرقة الخامسة في قوات النظام بين بلدتي بصر الحرير وناحتة شرقي درعا، وعنصرين من الفرقة الرابعة في بلدة نهج بريف درعا الغربي، وقاض سابق في محكمة دار العدل في مدينة جاسم شمالي درعا، وعميلين للميليشيات الإيرانية في بلدة محجة شمالي درعا، بالإضافة إلى اغتيال شاب في حي طريق السد بمدينة درعا.

استهداف سيارة عسكرية للنظام

استهدف مجهولون سيارة عسكرية لقوات النظام بعبوة ناسفة بريف درعا اليوم الأحد، فيما اندلعت اشتباكات بين اللواء الثامن المدعوم من روسيا ومجموعات مسلحة من عشائر البدو ما أدى لسقوط قتلى من الطرفين.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن مجهولين استهدفوا سيارة عسكرية تابعة لأمن الدولة في قوات النظام بعبوة ناسفة على طريق انخل – جاسم بريف درعا، دون ورود معلومات عن الأضرار.

وأضافت المصادر، بأن اشتباكات مسلحة دارت صباح اليوم بين عناصر من اللواء الثامن المدعوم من روسيا مع مجموعة مسلحة من عشائر البدو على طريق الغارية الشرقية – الصورة شرقي درعا، ما أدى لمقتل عنصرين من اللواء الثامن ومقتل شخص من عشائر البدو وإصابة آخر.

وتشهد المنطقة توترا أمنيا وحشودا من كلا الطرفين بعد توقف الاشتباكات التي لم تعرف أسبابها حتى الآن.

واغتال مسلحون مجهولون أمس السبت المدعو "محمد ابراهيم الجوابرة" على طريق درعا – طفس غربي درعا.

وأشارت المصادر إلى أن "الجوابرة" كان عنصرا سابقا في فصيل "جيش المعتز بالله" التابع للجيش الحر، ولم ينضم لأي تشكيل عسكري عقب اتفاق التسوية.

وتظاهر عشرات المدنيين في بلدة المزيريب خلال تشييع "الجوابرة"، ورددوا هتافات ضد النظام وطالبوا بإسقاطه، وتوعدوا بمحاسبة الجهات التي تقف وراء عمليات الاغتيالات في درعا.

ووثق مكتب توثيق الشهداء في محافظة درعا، ٣٦ عملية ومحاولة اغتيال خلال شهر آب الفائت، أدت لمقتل ٢٩ شخصا، وإصابة ٧ آخرون، ولفت إلى أن هذه الإحصائية لا تتضمن الهجمات التي تعرضت لها حواجز وأرتال قوات النظام.

اغتيال قاضي سابق وعملاء للميليشيات الإيرانية وتاجر مخدرات في درعا

اغتال مسلحون مجهولون أمس الخميس، قاضيا سابقا في محكمة دار العدل في حوران، وعميلين للميليشيات الإيرانية وتاجر مخدرات في درعا.

وقالت وسائل اعلام محلية، إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على "محمد جمال الجلم" في مدينة جاسم شمالي درعا، ما أدى لمقتله.

وأشارت المصادر إلى أن "الجلم" كان قاضيا في محكمة دار العدل في حوران أثناء سيطرة فصائل المعارضة على المنطقة، وعضو في لجنة درعا المركزية بعد خضوعه لاتفاقية التسوية.

وتعرض "الجلم" في الفترة الماضية لضغوط وتهديدات من ضباط فرع الأمن العسكري التابع للنظام، عقب الاتفاق الأخير في مدينة جاسم في النصف الأول من شهر آب الفائت، والذي حال دون اقتحام قوات النظام للمدينة، وتسيير دوريات مشتركة لأمن الدولة مع عناصر مسلحين من أبناء المدينة.

واستهدف مسلحون مجهولون "محمد قاسم اليونس" و"محمد خالد اليونس" بإطلاق النار عليهما في بلدة محجة شمالي درعا، ما أدى لمقتل الأول وإصابة الثاني بجروح خطيرة.

وأشارت المصادر إلى أن المستهدفان عملاء لصالح الميليشيات الإيرانية ومتعاونان مع الأمن العسكري التابع للنظام.

كما اغتال مجهولون الشاب "أحمد علي حمد" الملقب بـ "الجط" بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في حي طريق السد بمدينة درعا.

وأشارت المصادر إلى أن "الحمد" يعمل في تجارة المواد المخدرة بالإضافة إلى عمله في إحدى محطات الوقود بالمدينة.

وشهد يوم أمس الخميس ٥ عمليات اغتيال في محافظة درعا، حيث تم اغتيال عميد في الفرقة الخامسة في قوات النظام بين بلدتي بصر الحرير وناحتة شرقي درعا، وعنصرين من الفرقة الرابعة في بلدة نهج بريف درعا الغربي، وقاض سابق في محكمة دار العدل في مدينة جاسم شمالي درعا، وعميلين للميليشيات الإيرانية في بلدة محجة شمالي درعا، بالإضافةً إلى اغتيال شاب في حي طريق السد بمدينة درعا.

غتيال عميد وعنصرين من قوات النظام في درعا وتوتر في القنيطرة

اغتال مسلحون مجهولون ضابطا من قوات النظام برتبة عميد وعنصرين من الفرقة الرابعة بريف درعا بعمليتين منفصلتين.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية استهدفا صباح اليوم الخميس العميد "طلال قاسم" من مرتبات الفرقة الخامسة في قوات النظام بين بلدتي بصر الحرير وناحتة شرقي درعا، ما أدى لمقتله.

وأشارت المصادر إلى أن "القاسم" من قرية حريصون بريف بانياس في محافظة طرطوس.

واستهدف مسلحون مجهولون عنصرين من الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام في بلدة نهج بريف درعا الغربي، بإطلاق النار عليها بشكل مباشر ما أدى لمقتلهما على الفور.

وشهدت المناطق التي تمت فيها الحادثتين استنفارا أمنيا وتدقيقا على الهويات وتفتيشا للسيارات والدراجات النارية والمارة.

فيما شهدت بلدة ممتنة بريف القنيطرة يوم الثلاثاء، توترا بين قوات النظام وأهالي البلدة بعد اعتقال أحد أبناء البلدة من قبل قوات النظام.

ونصب شبان البلدة عدة حواجز على مداخل بلدتي ممتنة وأم باطنة بريف القنيطرة، احتجاجا على اعتقال قوات النظام للشاب "محمود الزامل" وللمطالبة بإطلاق سراحه.

وكانت قوات النظام قد اعتقلت "الزامل" يوم الاثنين، أثناء مروره على حاجز الصقري قرب قرية جبا بريف القنيطرة، رغم حملة بطاقة تسوية.

ووثق مكتب توثيق الشهداء في محافظة درعا، ٣٦ عملية ومحاولة اغتيال خلال شهر آب الفائت، أدت لمقتل ٢٩ شخصا، وإصابة ٧ آخرون، ولفت إلى أن هذه الإحصائية لا تتضمن الهجمات التي تعرضت لها حواجز وأرتال قوات النظام.

أعلن مكتب توثيق الشهداء في محافظة درعا عن استشهاد ٢٦ شخصا من أبناء المحافظة، واعتقال ٢٨ آخرين، خلال شهر آب الفائت.

ووثق المكتب في تقرير صدر أمس الثلاثاء، استشهاد ٢٦ شخصا من أبناء محافظة درعا، بينهم ١٧ شهيدا و٤ أطفال بعمليات اغتيال واستهداف مباشر بالرصاص والعبوات الناسفة، و٤ شهداء بانفجار ألغام أثناء محاولتهم المرور إلى منطقة عفرين في محافظة حلب، بالإضافة لوفاة مدني في سجون النظام.

اعتقال صحفي في طرطوس لكشفه قضايا فساد

اعتقل النظام السوري أحد الصحفيين العاملين في مناطقها يوم الأربعاء الماضي، بعد نشره معلومات حول قضايا فساد تتعلق بقطاع الكهرباء في محافظة طرطوس.

وقالت صحيفة الوحدة التي يعمل بها الصحفي المعتقل كنان وقاف إن التوقيف سببه شكوى تقدم بها أحد المسؤولين ويدعى مازن حماد، ورد أسمه في تحقيق الصحفي ضمن قائمة تشير إلى فساد ضخم في قطاع الكهرباء.

وكانت الصحيفة قد نقلت في وقت سابق عن قائد شرطة طرطوس موسى الجاسم أن الاعتقال تم بناء على مخالفة مرورية ارتكبها الصحفي في قيادته لسيارة بدون أوراق نظامية وتخلفه عن الخدمة الإلزامية رغم أن الصحفي معفى من الخدمة بسبب كونه وحيدا لأسرته.

ونشرت صحيفة الوحدة بيان قائد الشرطة عن سبب الاعتقال وتخلف وقاف عن الخدمة الإلزامية رغم كون المعتقل أحد صحفييها دون تصحيح.

وعلى خلفية الحادثة نقلت صحيفة الوطن الموالية عن وزير الإعلام في حكومة النظام عماد سارة أمس السبت، أن الأجهزة الأمنية لن تقوم بتوقيف أي صحفي قبل إبلاغ وزارة الإعلام بالتوقيف ومسبباته.

وعبر وزير الإعلام في حكومة النظام عن أسفه لحادثة اعتقال وقاف مشيرا إلى أن الجهاز الأمني قد قام بالرجوع إلى القانون العام دون الأخذ بالقانون الخاص المتعلق بقانون الإعلام، دون الإفراج عن الصحفي المعتقل حتى الأن.

وتداولت صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي صورا لدفتر الخدمة الإلزامية للصحفي، تبين إعفاء الصحفي من الخدمة الإلزامية، في وقت نشرت صحيفة الوحدة أن الاعتقال لم يتم بسبب نشر تحقيق الفساد بل لارتكابه مخالفة مرورية وتخلفه عن الخدمة الإلزامية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زوجة الصحفي أن «وقاف توجه يوم الأربعاء إلى قسم الشرطة كي يتقدم بشكوى ضد من بدؤوا يتناولونه بالاتهامات، وهناك فوجئ بوجود من ذكرهم في التحقيق قد سبقوه إلى الشكوى، وتم اعتقاله بناء على قانون الجريمة المعلوماتية، ليبقى في السجن بانتظار إحالته إلى القضاء وهو ما تم في اليوم التالي»، مؤكدة أن زوجها لا يعرف قيادة السيارة أساسا.

لا يمنع قانون الإعلام لحماية العمل الصحفي من قيام أجهزة الأمن السورية من اعتقال الصحفيين تحت تهم المساس بالوحدة الوطنية والأمن أو إثارة النعرات الطائفية أو التحريض والكثير من التهم الجاهزة، التي دأبت عليها في اعتقالها للمواطنين السوريين دون الالتفات إلى أي قوانين.

إصابة عشرات المدنيين بحالات تسمم غذائي في سلقين

أصيب عشرات المدنيين بحالات تسمم غذائي اليوم السبت، بعد تناولهم وجبات غذائية من أحد المطاعم في مدينة سلقين بريف إدلب الشمالي الغربي.

وأفادت مصادر محلية، بإصابة أكثر من ٣٠ مدنيا بحالات تسمم غذائي، بعد تناولهم وجبات طعام من مطعم "الفصول الأربعة" في مدينة سلقين، وتم نقل المصابين إلى مشفى سلقين المركزي.

وأشارت المصادر إلى أن الجهات الصحية في مجلس مدينة سلقين ومديرية صحة إدلب، عملت على أخذ عينات من المطعم للكشف عن أسباب التسمم.

وأصيب عشرات المدنيين في الشمال السوري بحالات تسمم جراء تناولهم لوجبات فاسدة قدمتها المنظمات الإغاثية في الفترة الماضية كان آخرها في ٦ تموز الماضي، حيث أصيب ٨٣ مدنيا بحالات تسمم غذائي في مخيم "الريان" للنازحين قرب بلدة حربنوش بريف إدلب الشمالي.

وأصيب أكثر من ١٠٠ مدني بحالات تسمم غذائي في مدينة إدلب في ٣ حزيران الماضي، نتيجة تناولهم الوجبات الجاهزة من أحد مطاعم المدينة.

مقتل جندي تركي في هجوم على نقطة تركية في إدلب

قتل جندي تركي وأصيب آخر بعد تعرضهم لهجوم شنه مسلحون مجهولون في بلدة معترم جنوبي إدلب.

وقال بيان لوزارة الدفاع التركية أن وفاة الرقيب «سرداد أصلان» في المشفى متأثرا بإصابته في هجوم رغم محاولات إنقاذه، فيما تداولت وسائل إعلام تركية وفاة الأخير متأثرا بإصابته بهجوم لمسلحين يستقلون سيارة هاجموا إحدى النقاط التركية في محيط مدينة أريحا.

وتعرضت النقطة العسكرية التركية في قرية سلة الزهور بريف جسر الشغور غربي إدلب على الطريق الدولي M٤ يوم الجمعة ٢٨ آب الفائت للاستهداف بسيارة مفخخة، ما أدى لمقتل عنصر من فيلق الشام المكلف بحراسة النقاط العسكرية التركية وإصابة عدد من العناصر، كما تسبب بإصابة عدد من الجنود الأتراك.

وكان فصيل عسكري جديد أطلق على نفسه اسم "سرية أنصار أبي بكر الصديق" قد تبنى عملية الاستهداف، مؤكدا أن أحد مقاتليه ويدعى "أبي سليمان الأنصاري" أغار بسيارته المفخخة على النقطة التركية، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من الجيش التركي الذي وصفه بجيش الناتو، وحراسهم من الجيش الوطني الذي وصفه بالجيش الوثني، بحسب بيان الفصيل.

السلطات الرومانية تصادر شحنة مخدرات قادمة من سوريا

أعلنت السلطات الرومانية أنها صادرت شحنة مخدرات قادمة من ميناء اللاذقية السوري، كانت مخبأة في حاويات من الورق المقوى والصابون، وتبلغ قيمتها نحو ٧٠ مليون دولار.

وأوضح بيان صادر عن مديرية التحقيق بالجريمة المنظمة والإرهاب في رومانيا، أن السلطات الرومانية ضبطت ١,٥ طن من مادة الحشيش و٧٥٠ كيلو غرام من حبوب الكبتاغون تقدر بنحو ٤ ملايين حبة كانت مخبئة بين كميات من الورق المقوى والصابون.

وأشارت المصادر، إلى أن الشحنة تم نقلها بواسطة سفينة محملة بنحو ٤٠ طنا من المواد غير الغذائية، توجهت من ميناء اللاذقية في سوريا إلى ميناء كونستانتا في ٣٠ آب الفائت.

وبات النظام السوري يعتمد بشكل مباشر على تهريب المخدرات للحصول على العملات الأجنبية، بعد محاصرته بالعقوبات الأمريكية والأوروبية.

وكانت السلطات الإيطالية قد أعلنت في ١ تموز الماضي، أنها ضبطت ٨٤ مليون حبة كبتاغون يبلغ وزنها ١٤ طنا، كانت مخبئة في ثلاث حاويات قادمة من سوريا، في مرفأ ساليرنو جنوب نابولي.

وقدرت الشرطة الإيطالية قيمة المضبوطات في السوق بنحو مليار يورو، وبهذا تكون "أكبر عملية مصادرة أمفيتامين على المستوى العالمي"، بحسب الشرطة الإيطالية.

وسبق أن أعلنت المديرية العامة لمكافحة المخدرات في السعودية في ٢٩ نيسان الماضي، ضبط أكثر من ١٩ مليون قرص من الحبوب المخدرة مخبأة داخل علب المتة القادمة من سوريا.

صورة فتاة في إدلب تقي رأس والدها خوفا عليه من حرارة الشمس بقطعة كرتون، ويظهر في الصورة كيس من الفلفل الأحمر الذي تدأب العائلات في مثل هذه الأيام على تمويته في البيوت.

الجدير بالذكر أن موجة شديدة من الحر تضرب سوريا بلغت خلالها درجات الحرارة ٤٥ درجة مئوية، وسط ظروف معيشية صعبة يعيشها الأهالي في الشمال السوري لا سيما في صفوف النازحين.